*أغراض البحث التجريبي*

*بحث في القياس والتقويم التربوي*

*إعداد/ شادية بيومي حامد عطية*

*قسم التربية*

*كلية التربية– جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*shadia@mediu.ws*

*خلاصة*—هذا البحث *يبحث* في أغراض البحث التجريبي.

*الكلمات المفتاحية: البحث، المنهج، التجارب*.

# ***المقدمة***

معرفة أسس أغراض البحث التجريبي، فإن له مناطق قوة، وبعض مناطق الضعف، أفضل الطرق لتحديد العلاقة السببية. إذًا من نقاط القوة في البحث التجريبي هو المنهج الذي يستخدم من خلاله لتحديد العلاقات السببية بين متغيرين، والضبط هنا عالي للمتغيرات الخارجية، إذًا أثر المتغيرات الدخيلة نستطيع أن نضبطها في البحث التجريبي؛ إذًا عندي مناطق قوة للبحث التجريبي، قلنا: ضبط المناطق الخارجية هذه قوة، إن أفضل الطرق لتحديد العلاقة السببية بين متغيرين من خلال التجربة، الناس هنا يستجيبون للظروف المصطنعة بشكل، والظروف الطبيعية بشكل آخر تمامًا.

1. *المقالة*

أغراض البحث التجريبي:

يقصد بمصطلح تجريبي هنا: تغيير شيء ما، وملاحظة هذا التغيير على شيء آخر من خلال تجربة. إذًا هنا عمل إجراء تجربة، خلال التجربة أدخلنا عددًا من التعديلات، هذه التعديلات لها أثر على عملية التعلم، النتيجة هي: أثر التغيير الذي تم حدوثه. إذًا عندنا البحث التجريبي قياس أثر التغيير معه. إذًا الهدف هنا في البحث العلمي التجريبي: إجراء يهدف إلى التحقق من العلاقة بين العلة والمعلول.

خصائص البحث التجريبي:

نجد أن خصائص البحث التجريبي له عدة سمات يتميز بها:

- يتم المقارنة بين مجموعتين بحد أدنى أو أكثر، المعالجة تتم هنا بصورة مباشرة لقياس أثر المتغير المستقل، نستخدم أيضًا التكافؤ الإحصائي للمجموعات التي يتم استخدامها في التجربة. يعني: يجب أن تكون المجموعات متساوية، ويتم اختيارها بأسلوب عشوائي، حتى نتأكد من صحة التجربة، نقيس أثر المتغير، وأيضًا نقيس أثر كل متغير تابع لذلك المتغير المستقل، نصمم أقصى درجة من الضبط للمتغيرات الخارجية، نستخدم أسلوب الإحصاء الاستدلالي في استخراج نتائج البحث التجريبي.

إذًا يتمتع البحث التجريبي بعدد من الخصائص المميزة له.

للبحث التجريبي مناطق قوة، وبعض مناطق الضعف، أفضل الطرق لتحديد العلاقة السببية. إذًا من نقاط القوة في البحث التجريبي هو المنهج الذي يستخدم من خلاله لتحديد العلاقات السببية بين متغيرين، والضبط هنا عالي للمتغيرات الخارجية، إذًا أثر المتغيرات الدخيلة نستطيع أن نضبطها في البحث التجريبي؛ إذًا عندي مناطق قوة للبحث التجريبي، قلنا: ضبط المناطق الخارجية هذه قوة، إن أفضل الطرق لتحديد العلاقة السببية بين متغيرين من خلال التجربة، الناس هنا يستجيبون للظروف المصطنعة بشكل، والظروف الطبيعية بشكل آخر تمامًا.

إذًا إذا أجري البحث بظروف مصطنعة -أي: غير طبيعية- فإن تعميم النتائج هنا يتأثر أثرًا بالغًا؛ لأنه ليس طبيعيًّا، هذه هي المشكلة، ولأن البحث التجريبي يتم تطبيقه على أفراد أو بشر، البحث التجريبي التربوي. هذه هي المشكلة التي قد تواجه البحث التجريبي، والأفراد، ومدى التزامهم، وشعورهم بالمصداقية تجاه البحث التجريبي. ومع ذلك يمكن ضبط ذلك من خلال توجيه الناس لأهمية التزامهم، وتمسكهم بخطوات البحث المطلوبة منهم أثناء إجراء التجربة عليهم.

وبذلك يتضح لنا أن البحوث التجريبية هي من البحوث الكمية التي نحصل من نتائجها على درجات محددة، ونسب محددة لقياس أثر المتغير المستقل على أفراد العينة، ونستفيد منه بصورة جيدة في مجال البحوث المنهجية.

# المراجع والمصادر

1. اللقاني، اللقاني احمد حسين (المناهج بين النظرية والتطبيق)، عالم الكتب، القاهرة، 1981م
2. محمد حسين، آل ياسين. محمد حسين (مبادئ في طرق التدريس العامة)، بيروت، الطبعة الرابعة، 1991م
3. القصيري، القصيري. موفق عبد الله (الدليل العملي في تعليم اللغة العربية وآدابها)، ماليزيا، دار التجديد، 2006م
4. حسيني، حسيني. محمد سمير (التربية أصول وأساسيات)، القاهرة، مطبعة سعيد، 1978م
5. حامد، منصور أحمد حامد (تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير والابتكار)، الكويت، دار السلاسل، 1986م